

تاج العروس من جواهر القاموس

قالت امرأةٌ مِنْهُمْ : ت امرأةٌ مِنْهُمْ : .

" وكائِنْ تَرَى يَوْمَ الْغُمَيْمَاءِ مِنْ فِتْنٍ أُمْسِيْبٍ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي الْغُمَيْمَاءِ أَيْضًا : .

وَأَمْسِيَجَ عَنِّي بِالْغُمَيْمَاءِ جَالِسًا ... فَرِيقَانِ مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ
قُلْتُ : هُوَ لِلشَّيْءِ الْغُمَيْمَاءِ : " اسْمُ أُمِّ أَنْسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
إِلَّا تَعَالَى عَنْهُ " هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَّابِ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ وَهَمْ بِلِ الْغُمَيْمَاءِ : اسْمُ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ .
وَأَمَّا أُمُّ أَنْسٍ فَالرُّمَيْمَاءُ كَمَا قَالَه الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ .
وَقِيلَ : هُوَ لَقَبٌ وَاسْمٌ هَذَا سَهْلَةٌ أَوْ رُمَيْلَةٌ أَوْ مِلْكَتٌ . وَكُنْيَتُهَا
أُمُّ سُلَيْمٍ كَمَا قَالَه جَمَاعَةٌ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ
فَهْدٍ : الرُّمَيْمَاءُ أَوْ الْغُمَيْمَاءُ أُمُّ سُلَيْمٍ زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ
وَأُمُّ أَنْسٍ كَبِيرَةُ الْقَدْرِ . وَقَالَ فِي الْغَيْنِ : الْغُمَيْمَاءُ وَقِيلَ
الرُّمَيْمَاءُ : أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَعْدَ ذِكْرِ
الشَّعْرَى الْغُمَيْمَاءُ وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْغُمَيْمَاءُ . قَالَ ابْنُ
عَبْدَادٍ : يُقَالُ : " لَا تَغْمِصْ عَلَيَّ " أَيْ " لَا تَكْذِبْ " . هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأَصُولِ . وَفِي الْعُيَّابِ أَيْ لَا تَغْمِصْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَمَصَ الْخَلْقُ
وَحَقَّ رَهْمٌ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قَتْلِ ابْنِ آدَمَ أَخَاهُ .
وَرَجُلٌ غَمِصَ كَكَتِفٍ عَلَى النَّسَبِ أَيْ عِيَّابٌ . وَأَنَا مُتَغَمِّصٌ مِنْ هَذَا
الْخَبَرِ وَمُتَوَصِّمٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبْرًا يُسِرُّهُ وَيَخَافُ أَلَّا يَكُونُ
حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَيُسِرُّهُ .

غنص .

" الْغَنَصُ " مُحَرَّرٌ كَقَدْرٍ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ
كَرْكِرَةَ : هُوَ " ضَيْقُ الْمَدْرِ وَقَدْ غَنِمَ كَفَرِحَ " كَذَا فِي الْعُيَّابِ وَالتَّكْمِلَةِ .
وَفِي اللَّسَانِ يُقَالُ : غَنِمَ صَدْرُهُ غُنُوصًا .

غوص .

" الْغَوْصُ وَالْمَغَاصُ وَالْغِيَاصَةُ وَالْغِيَاصُ " كَالْعَوْدِ وَالْمَعَادِ وَالْعِيَاذَةِ

والعِيدَانِ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا : " الذُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ
" كما في الصَّحاحِ . وَقِيلَ : هُوَ الذُّزُولُ فِي الْمَاءِ . غَاصَ فِيهِ يَغْضُوصُ فَهُوَ غَائِصٌ
وَوَّاصٌ وَالْجَمْعُ غَاصَّةٌ وَوَّاصُونَ . " وَالْمَغَاصُ : مَوْضِعُهُ . وَأَعْلَى
السَّاقِ " أَيْضاً نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : " غَاصَ عَلَى الْأَمْرِ "
غَوْصاً : " عَلِمَهُ " . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
أَعْلَقَمُ قَدْ حَكَّمْتُ نِيَّ فَوَجَدْتُ نِيَّ ... بِكُمْ عَالِماً عَلَى الْحُكُومَةِ
غَائِماً